

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : نَزَعَهُ الْغَوَامِضُ . الْغَامِضُ : " خِلَافُ الْوَاضِحِ مِنْ الْكَلَامِ وَقَدْ غَمَضَ كَكَرُمَ " وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِدَانِيُّ زَادَ ابْنُ بَرِّي :
غَمَضَ مَثَلُ " نَصَرَ غُمُوضَةً " مَصْدَرُ الْأَوَّلِ " وَغُمُوضًا " مَصْدَرُ الثَّانِي
فَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَفِي كَلَامِ ابْنِ السَّرَّاجِ قَالَ :
فَتَأَمَّلْهُ فَإِنَّ فِيهِ غُمُوضًا يَسِيرًا أَيْ أَنَّ الضَّمِيرَ رَاجِعٌ لِلْكَلَامِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : مَسْأَلَةٌ فِيهَا غَوَامِضٌ . وَفِي اللَّسَانِ : مَسْأَلَةٌ غَامِضَةٌ : فِيهَا
نَظَرٌ وَدِقَّةٌ . الْغَامِضُ : " الْخَامِلُ الذَّلِيلُ " . وَفِي الصَّحاحِ وَالْعُجَابِ :
رَجُلٌ ذُو غَمَضٍ : خَامِلٌ ذَلِيلٌ . وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ لِأَخِيهِ
عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ : وَفِي الْكَلِمَاتِ الْفُؤُوسِيَّةِ : " إِنْ أَغْبَطَ أَوْلِيَاءِي
عِنْدِي لَمْ يُؤْمِنْ خَفِيفَ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ أَحْسَنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ
وَأَطَاعَهُ فِي السَّرِّ وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ وَكَانَ
رَزَقُهُ كَفَافًا فَصَيَّرَ عَلَى ذَلِكَ " . الْغَامِضُ : " الْحَسَبُ الْغَيْرُ
الْمَعْرُوفِ " جَمْعُهُ : أَغْمَاضٌ كَصَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي
وَالصَّاعِدَانِيُّ لِرُؤُوبَةَ :

" بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسَبِ الْأَمْحَاضِ .

" لَيْسَ بِأَدْنَسٍ وَلَا أَغْمَاضٍ وَيُقَالُ : إِنَّ نَسَمَهُ جَمْعُ غَمَضٍ . الْغَامِضُ : " الْغَاضُّ مِنْ الْخَلَاخِلِ فِي السَّاقِ " وَقَدْ غَمَضَ فِي السَّاقِ غُمُوضًا : غَضَّ . وَفِي
اللَّسَانِ : غَاصَ . الْغَامِضُ " مِنَ الْكُعُوبِ " : مَا وَارَاهُ اللَّحْمُ . مِنْ
السُّوقِ : السَّمِينُ " . غَمَضَ يَغْمِضُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ مِنْ قَوْلِهِمْ " غَمَضَ عَنْهُ فِي
الْبَيْعِ " أَوْ الشَّرَاءِ " يَغْمِضُ " إِذَا " تَسَاهَلَ " عَلَيْهِ " كَأَغْمَضَ " كَذَا
فِي الْعُجَابِ وَالصَّحاحِ . وَمِنْ الْبَابِ الْأَوَّلِ قِرَاءَةُ الْجَمَاعَةِ " إِلَّا أَنْ
تَغْمِضُوا فِيهِ " كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا . وَفِي الْحَدِيثِ " لَمْ تَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى
إِغْمَاضٍ " الْإِغْمَاضُ : الْمُسَامَحَةُ وَالْمُسَاهَلَةُ . وَيُقَالُ : غَمَضَ عَنْهُ إِذَا
تَجَازَوْا . غَمَضَ " فِي الْأَمْرِ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ كَمَا
فِي نَوَادِرِ اللَّحِيَانِيِّ غَمَضَ فِي الْأَرْضِ " يَغْمِضُ وَيَغْمِضُ " مِنْ حَدِّ نَصَرَ
وَضَرَبَ غُمُوضًا إِذَا " ذَهَلَ " فِيهَا إِلَى هُنَا نَصَّ النَّوَادِرُ " وَسَارَ " وَهُوَ
بِمَعْنَاهُ . وَفِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ : غَابَ بَدَلُ : سَارَ وَهُوَ نَصُّ اللَّحِيَانِيِّ

أَيْضًا فِي اللِّسَانِ . غَمَضَ " السَّيْفُ فِي اللَّحْمِ " يَغْمُضُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ : " غَابَ " عَنْ ابْنِ عَيْدٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ فغَمَضَ فِي اللَّحْمِ غَمِضَةً . " وَدَارُ غَمِضَةٍ : غَيْرُ شَارِعَةٍ " وَقَدْ غَمَضَتْ تَغْمِضُ غُمُوضًا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفِي اللِّسَانِ : إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَى شَارِعٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَهِيَ السَّتِي تَنْحَضَّتْ عَنْ الشَّارِعِ . " وَمَا اكْتَحَلَتْ غَمَاضًا " بِالْفَتْحِ " وَيُكْسَرُ وَ " لَا " غُمُضًا بِالضَّمِّ وَ " لَا " تَغْمِضًا بِفَتْحِهِمَا " ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّاغَانِيُّ الْأَخِيرَ . زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا " إِغْمِضًا بِالكَسْرِ " وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ أَيْ " مَا نِمْتُ " . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الْغُمُضُ وَالْغُمُوضُ وَالْغِمَاضُ : مَصْدَرٌ لِيَفْعَلَ لَمْ يُنْطَقْ بِهِ مِثْلَ الْفَقْرِ قَالَ رُوْبَةُ : .

" أَرْسَقَ عَيْنَيْكَ عَنْ الْغِمَاضِ .

" بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهْـسَاضِ